

غريب الحديث لابن الجوزي

مُسْرَعًا لَا مُسْتَرْخِيًا .

في حديث الملاءنة أن جاءته به جُمَالِيَا الجُمَالِي الضخمُ الأعضاء التامُ الأوصال .

قوله فَجَمَلُوهَا أي أَزَابُوهَا .

قال عاصم بن أبي النجود أَدْرَكَتْ أَفْوَامًا يتخذون هذا الليلَ جَمَلًا يقال لمن سَرَى ليلةً جميعاً أو أحياءها بالصلاة اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا .

في الحديث هَمَّ النَّاسُ بِذَخْرِ بَعْضِ جَمَائِلِهِمُ الْجَمَائِلُ والجمالات جَمْعُ جَمَلٍ .

قوله المرسلون ثلثمائة وخمسة عشر جَمَّ غَفِيرٌ .

الجَمُّ الكثير وقال ابن الأنباري الصواب جَمَّاءَ غَفِيرًا والجماء الغَفِيرُ بيضة الحديد التي تَجْمَعُ شَعْرَ الرَّأْسِ والجماء من الجمام والجَمَّةُ وهو اجتماع الشيء والغفير من قولك غَفَرَتْهُ المتاعَ إِذَا سَتَرَتْهُ وَغَطَّيْتَهُ .

وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ والجُمَّةُ الشَّعْرُ يسقط على المنكبين واللَّمَّةُ تَلَمُّمٌ بالمنكبين والوفرة إلى شحمة الأذنين .

في الحديث لَعَنَ اللَّهُ الْمُجَمِّمَاتِ مِنَ النِّسَاءِ أي الْمُتَرَجِّلَاتِ اللواتي يَتَّخِذْنَ شعورَهُنَّ جُمَّةً كالرجال